مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

المقومات السياحية في محافظة النجف الاشرف وسبل تنميتها

المدرس الدكتور سليم جبار فرج
salimj. alramahi @uokufa.edu.iq
جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات
المدرس الدكتور زين العابدين عزيز مزيد
zineelabidinea.elshibli@uokufa.edu.iq
جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات
المدرس الدكتور علي احمد سلمان
وزارة التربية /مديرية تربية محافظة النجف

المستخلص

اصبحت السياحة كصناعه تلعب دورا بارزا في دعم وتنشيط اقتصاديات العديد من الدول لأنها اداة فعالة ومؤثرة في انشاء وتطوير الصناعات الاخرى ومما يتبع ذاك زيادة في فرص العمل ،وتحسين مستوى المعيشة ناهيك عن الاثار الاجتماعية والثقافية والبيئية فضلا عن ذلك تعمل على زيادة التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب المختلفة واثبتت التجارب ان السياحة لا تنضب ولا تندثر بل انها تنمو عاما بعد عام .وجاءت مشكلة الدراسة بعدت تسائلات وهي هل توجد مقومات سياحية في محافظة النجف ؟ وهل يمكن تطوير تلك المقومات وهل تسهم بشكل فعال في عملية التنمية السياحية بشكل خاص وفي عملية التنمية الشاملة عموما ؟ وكانت فرضية الدراسة تنص على ان محافظة النجف تمتلك الكثير من المقومات السياحة والتي من الممكن تطويرها وتفعيل القطاع السياحي بشكل مجدرا رئيسا لتطوير وساندة باقي القطاعات الاقتصادية والمساهمة في عملية التنمية .

وتوصلت الدراسة إلى أن الموقع الجغرافي له أثر بارز في السياحة من حيث القرب والبعد عن مناطق الطلب السياحي و هناك علاقه طرديه بين النقل والسياحة و يلعب المناخ دور كبير في السياحة وهو احد مقومات الجذب السياحي

Abstract

Tourism has become an industry that plays a prominent role in supporting and stimulating the economies of many countries It is an effective and influential tool in creating and developing other industries, leading to increased employment opportunities and improved living standards Additionally, it has social, cultural, and environmental impacts, as well as promoting cultural exchange between different peoples Experiences have shown that tourism does not diminish or disappear; rather, it continues to grow year after year The issue of study arises with several questions: Are there tourist elements in the province of Najaf? Can these elements be developed, and do they contribute significantly?

ISSN–2536–0027

effectively in the process of tourism development in particular and in the overall development process in general? The hypothesis of the study states that Najaf province has a lot of tourism potential, which can be developed and activate the tourism sector in a major way to develop and support the rest of the economic sectors and contribute to the development process.

The study found that the geographical location has a prominent impact on tourism in terms of proximity and distance from the areas of tourist demand and there is a direct relationship between transport and tourism and climate plays a major role in tourism and is one of the elements of tourist attractions

المقدمة

اصبحت السياحة كصناعه تلعب دورا بارزا في دعم وتنشيط اقتصاديات العديد من الدول لأنها اداة فعالة ومؤثرة في انشاء وتطوير الصناعات الاخرى ومما يتبع ذاك زيادة في فرص العمل ،وتحسين مستوى المعيشة ناهيك عن الاثار الاجتماعية والثقافية والبيئية فضلا عن ذلك تعمل على زيادة التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب المختلفة واثبتت التجارب ان السياحة لا تنضب ولا تندثر بل انها تنمو عاما بعد عام .

وتعتبر محافظة النجف من المحافظات الرائدة في مجال السياحة اذ تمتلك كافت المقومات السياحية الطبيعية (موارد مائية ، مناخ ، سطح ،.....) والبشرية (السكان ،النقل ، .....) حيث تزخر محافظة النجف بالعديد من المعالم السياحية الاثرية ومن اكثر انواع السياحة انتشارا هي السياحة الدينية وذلك لوجود العديد من المراقد واشهرها مرقد الامام علي (علية السلام)ونظرا لتزايد حجم الحركة السياحية خلال السنوات الاخيرة فأن تنمية السياحة في محافظة النجف اصبحت من الضروريات الملحة لما تشكله من دور كبير في اقتصاديات الدولة .

مشكلة البحث

يقصد بمشكلة البحث في البحث العلمي هو سؤال يحتاج الى اجابة ويمكن صياغة مشكلة البحث الرئيسية بالسؤال الاتي :هل توجد مقومات سياحية في محافظة النجف ؟ وهل يمكن تطوير تلك المقومات وهل تسهم بشكل فعال في عملية التنمية السياحية بشكل خاص وفي عملية التنمية الشاملة عموما ؟

فرضية البحث

يقصد بالفرضية في البحث العلمي هو الاجابة عن مشكلة البحث ويقوم الباحث بالتأكيد والبرهنة من فرضية البحث وتناولت فرضية البحث الاجابة التالية :

تمتلك محافظة النجف الكثير من المقومات السياحة والتي من الممكن تطويرها وتفعيل القطاع السياحي بشكل مجدرا رئيسا لتطوير وساندة باقي القطاعات الاقتصادية والمساهمة في عملية التنمية .

هدف البحث

يهدف البحث الى الكشف عن وجود الكثير من المقومات السياحية الطبيعية والبشرية ،واهمية هذه المقومات ودورها في تنشيط السياحة ،كما يوضح البحث مساهمه النشاط السياحي من خلال تفعيل واستثمار الامكانيات السياحية الطبيعية والبشرية ومساهمتها في عملية التنمية السياحية من خلال تطوير وازدهار تلك المقومات وانتشار الخدمات السياحية وتطويرها وبالتالي المساهمة الفعالة في عملية التنمية الشاملة فضلا عن اعطاء نظرة مستقلة للنشاط السياحي في محافظة النجف الاشرف وكيفية تطويرها بما يتناسب مع مكانة المحافظة السياحية .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

حدود منطقة الدراسة

تقع محافظة النجف الاشرف فلكيا بين دائرتي عرض (٢٩٬٥٠__ ٣٢٬٢١) شمالا وبين خطي طول (٤٢٬٥٠ــــ ٤٤٬٤٤) شرقا ، اما الموقع الجغرافي للمحا فظة تحدها من الشمال محافظتي بابل وكربلاء ومن جه الشرق محافظه القادسية ومن جه الغرب محافظة الانبار اما من جه الجنوب فتحدها المملكة العربية السعودية ومن جه الجنوب الشرقي تحدها محافظه المثنى، تبلغ مساحتها (٢٨٨٢٤) كم ٢ . كم موضح بالخريطة.

خريطة رقم (١) موقع محافظة النجف الاشرف من العراق

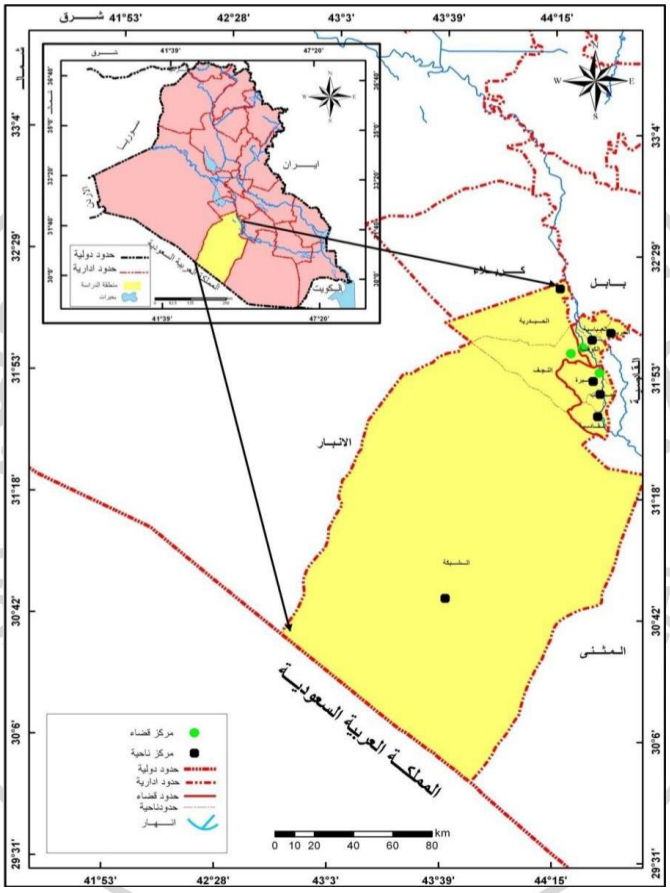

المصدر :وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، ٢٠١،بمقياسرسم ٢١٠٠٠٠٠٠/٢وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة ،خريطة النجف الادارية ٢٠١٤،بمقياس رسم ٥٠٠٠٠٠/١

المبحث الثاني

المقومات الجغرافية المؤثرة في النشاط السياحي في محافظة النجف

يهدف هذا المبحث الى دراسة المقومات الجغرافية المؤثرة في النشاط السياحي في محافظة النجف من خلال دراسة العوامل الطبيعية المتمثلة ب(الموقع الجغرافي ،المناخ ، مظاهر السطح ، الموارد المائية)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

والمقومات البشرية المتمثلة ب(نشأة المدينة ، السكان ، النقل ،..... الخ) وبقدر ما يتعلق الامر بتـأثيرها على السياحة ، لذا يتناول هذا المبحث اهم المقومات الطبيعية والبشرية وتوضح دور كل منها في النشاط السياحي .

اولا : المقومات الطبيعة : تتمثل في أي منطقة من المناطق بكونها من المحددات الرئيسية التي تركز عليها نشاطات الانسان المتنوعة ،وتجدر الاشارة الى ان منطقة الدراسة تمتاز بالكثير من المقومات الطبيعية واهمها :

١ ـ الموقع الجغرافي

يعد الموقع الجغرافي من العوامل الطبيعية الرئيسة التي تؤثر في نشأة وتطور السياحة ، إذ يبرز دورها في تحديد الخصائص الجغرافية لأية منطقة سواء في خصائصها المناخية او في نشاط سكانها ، او في ما تمتلكه من ثروات ، وفي تطور نشاطاتها الاقتصادية ومنها النشاط السياحي [١]، كما ان للموقع الجغرافي تأثيراً بالغاً في الحركة السياحية من حيث القرب والبعد عن مناطق الطلب السياحي ، فكلما كان الموقع قريباً من هذه الاسواق كلما ساهم ذلك في زيادة الجذب السياحي بسبب تأثيره في اسعار السفر [٢].

تتمتع منطقة الدراسة بموقع جغرافي جيد وتتضح علاقة هذا الموقع بالنشاط السياحي وخصوصاً السياحة الدينية من خلال تأثيره على حجم الحركة السياحية والقرب والبعد عن المراكز البشرية المصدرة للسياح لما لذلك من أثر على العرض والطلب السياحي [٣]، إذ تمتاز النجف الأشرف بأنها حلقة وصل بين محافظات وسط وجنوب العراق حيث تمثل هذه المحافظات مركز ثقل حركة السياحة الداخلية الوافدة الى المراقد والمزارات الدينية ، كما ترتبط النجف بحدود دولية مع المملكة العربية السعودية مما ساعد كثيراً في سهولة تدفق السياح والزوار الى المراقد والمزارات الدينية ، وقد ساهم في ذلك شبكة الطرق التي تربط منطقة الدراسة بالمحافظات العراقية وبالمملكة العربية السعودية ، فضلا عن مطار النجف الدوالي الذي ساهم كثيرا في ازدياد الحركة السياحية .

٢ـ المناخ :

يلعب المناخ أهمية كبيرة في عملية جذب السياح، حيث تعتمد العديد من الدول السياحية بشكل أساسي على مناخها لجذب أعداد كبيرة من السياح وللمناخ آثار إيجابية وسلبية على السياحة والسفر. منها ارتفاع درجات الحرارة وتغير أنماط هطول الأمطار يمكن أن يجعل بعض الوجهات أقل جاذبية للسياح. قد تؤدي الأعاصير والفيضانات إلى تدمير البنية التحتية السياحية من ناحية أخرى، قد تصبح بعض الوجهات أكثر شعبية بسبب الظروف المناخية تصبح بعض الوجهات أكثر شعبية بسبب الظروف المناخية الفريدة. وبشكل عام، فإن تأثيرات المناخ على السياحة معقدة ويمكن أن تختلف من موقع إلى آخر.

وتقع محافظة النجف ضمن منطقة المناخ الصحراوي الحار الذي يشمل وسط وجنوب العراق، والذي يتميز بصيف طويل وشتاء قصير [٤]. ومن اهم العناصر المناخية المؤثرة على جذب السياح هي درجات الحرارة والامطار ، ويصل متوسط درجة الحرارة السنوية إلى (٢٥.١) وتختلف معدلات درجات الحرارة بين أشهر العام، حيث ترتفع درجات الحرارة في شهر تموز إلى (٣٧.٨ درجة مئوية) وتنخفض في شهر كانون الثاني لتصل إلى (١٠.٧ درجة مئوية). أما المطر فهو متقلبه. و الأمطار تتركز في فصل الشتاء بين شهري تشرين الاول وحتى نهاية شهر ايار. مما يؤكد أن فصل الشتاء في منطقة الدراسة مناسب لممارسة النشاط السياحي[٥].

٣ـ مظاهر السطح

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

تلعب المظاهر الطبوغرافية دورًا مهمًا في عملية الجذب السياح حيث تختلف المظاهر الطبوغرافية التي تؤثر على صناعة السياحة بشكل كبير تبعاً لخصائصها، وتشمل المرتفعات الجبلية، والوديان، والهضاب، والجزر. وتعتبر الجبال التي تشكل ١٠% من مساحة اليابسة من أهم مناطق الجذب السياحي لأنها ترتبط عادة بظواهر أخرى مختلفة مثل الأشكال النباتية الطبيعية وأنماط الحياة الحيوانية الفطرية والمياه المتدفقة فوقها. الهواء النظيف، وطبيعة أشعة الشمس الساقطة عليه، وتأثيره الصحي المنعش لبعده عن مصادر التلوث [٦] .ويتوزع سطح محافظة النجف بين مساحة من السهل الرسوبي والذي يشكل ما يقارب ٥% من مساحة المحافظة ،وتمتد على طول الحدود الادارية للمحافظة مع محافظات كربلاء وبابل والقادسية .وهي شريط ضيق في جوانبه الشمالية عند ناحية الحيدرية ،نتيجة اقتراب حافة الهضبة منها بحيث تبدو الهضبة وكأنها جزء من منطقة السهل لنظرا لسطحها المسطح وانحدارها .تجانس الظروف المناخية والغطاء النباتي الطبيعة فوقة [٧] .اما منطقة الهضبة التي تشكل حوالي ٩٥% من مساحة المحافظة ،فتمتد حدودها الشرقية على طول شريط السهل[٨] نتيجة لعدم التعقد في مظاهر السطح في النجف فأن ذلك ساعد كثيرا في توفير الخدمات السياحية من شق الطرق وبناء المنشئات السياحية .

٤-الموارد المائية

الماء هو عماد الحياة كما قال الله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) وأن للماء أثر كبير في تنمية السياحة بشكل عام والسياحة المائية بشكل خاص. وإن محافظة النجف، بحسب المعطيات المناخية، قليلة الأمطار، لذلك تعتمد على مصادر المياه من تفرعات نهر الفرات (شط الكوفة، وشط العباسية) والمياه الجوفية.

امتداد المنظومة النهرية في منطقة الدراسة .

١-شط الكوفة .

يدخل نهر الفرات قضاء الكوفة بعد التفرع ويسمى بشط الكوفة ، إذ يبلغ طوله ضمن المحافظة (٧٥,٢٠٠) كم يخترق شط الكوفة قضاء الكوفة وقضاء أبو صخير والمشخاب وناحية القادسية ويتفرع من شط الكوفة من بداية دخوله قضاء الكوفة وإلى آخر نقطة منه في المحافظة ناحية القادسية) مجموعة من الجداول والأنهر الفرعية تبلغ حوالي (٧٨) جدول ونهر فرعي إذ يبلغ مجموع أطوالهما (٤٥٤,٣) كم و مجموع تصاريفهما (٩٠٧,١٤) .

٢- شط العباسية

يدخل نهر الفرات ناحية العباسية بعد التفرع وهو من الجداول الطبيعية ويتم السيطرة على التصاريف المطلقة من خلال ناظم العباسية ويبلغ طوله (٢٨) كم . ويخترق شط العباسية ناحية العباسية وناحية الحرية ويتفرع من شط العباسية من بداية دخوله إلى آخر نقطة منه في المحافظة ناحية الحرية) مجموعة من الجداول والانهر الفرعية تبلغ حوالي (٣٠) جدولاً رئيساً و فرعياً ويبلغ مجموع اطوالها (١٧٦،٥) كم [٩] .

ثانيا : المقومات البشرية

١-نشأة المدينة (الادوار التاريخية)

يعود تاريخ منطقة النجف الى عصور قديمة سبقت ظهور الاسلام حيث ان تاريخ هذه المنطقة لم يبدأ مع ظهور مملكة الحيرة كما يتصور البعض، بل هو أبعد من ذلك زمنياً، كما ذكر أن إبراهيم (عليه السلام)مر بهذه المنطقة واشتراها من السكان المحيطين بها واستقر فيها إلا أن هذه النصوص التي وصلت إلينا خلال تلك المرحلة التاريخية كانت قليلة جداً، لذا حثتنا على عدم الخوض في هذه الحقبة التاريخية، لوجود العديد من الحلقات المفقودة ، ولذلك نبدأ بتاريخ منطقة النجف من تاريخ الحيرة. ويعود بناء وتأسيس مدينة الحيرة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

إلى الملك الكلداني نبوخذ نصر الثاني (٦٠٤ - ٥٦٢ ق.م) حيث جمع التجار العرب وبنى لهم الحيرة في النجف وحصنها ثم ضمهم إليها [١٠]وعند تأسيس دوله المناذرة في الحيرة اصبحت النجف متنزها لملوكهم وبعد انتصار العرب المسلمين على الفرس في معركه القادسية (١٥ هـ -٦٢٨ م) اصبحت مدينه النجف خاضعه للحكم الاسلامي [١١] ويعتبر وضع الحجر على قبر الإمام علي (علية السلام)بمثابة وضع حجر الأساس لمدينة النجف الأشرف التي أصبحت تلتهم الحيرة، وتهيمن على الكوفة. وعند ذلك نشأ حول المرقد المقدس مستوطن صغير يضم بعض السكان، وأخذ الناس في زيارته ودفن موتاهم حوله [١٢] . ويطلق على محافظه النجف عدة تسميات منها :

١-النجف : ذكروا المؤرخون ان سبب تسميتها بالنجف لأنها مرتفعة كالمسناة فمنع ماء السيل من ان يعلو منازل الكوفة .

٢-الغري: سميت بالغري لوجود طربلان .

٣-المشهد:اطلق لفظ المشهد او(مشهد علي)على محافظة النجف واخذ هذا الفظ يحل محل لفظ الغري .

٤- ظهر الكوفة :ويقصد بالظهر هنا الارتفاع عن مستوى سطح الارض ويروى ان امير المؤمنين نظر الى ظهر الكوفة فقال ((ما أحسن مظهرك وأطيب قعرك اللهم اجعله قبري فيها)) .

٥ - اللسان: وسميت باللسان لأنها تواجه الصحراء نجد امتدادا طوليا كاللسان .

٦- بانيقيا :وهي اسم الارض التي اشتراها نبي الله ابراهيم (علية السلام) من ارض النجف .

٧- الذكوات البيض: وهي ثلاثة احجار كبيره تحيط بالقبر الشريف تتوهج عند شروق بسبب بياض رملها .

٨- الطور :ويقصد به الجبل وقد ورد في سورة التين (التين والزيتون وطور السنين).

٩- الجودي : وجاءت هذه التسميه من رسو سفينه النبي نوح (علية السلام) بعد الطوفان

١٠- الربوة : وسميت بالربوة لارتفاع هضبتها .

١١- الثوبة :وتعني الاقامة الدائمة وكانت قديما سجننا للنعمان بن المنذر .

١٢- وادي السلام : وسميت بهذا الاسم نسبة الى مقبرتها [١٣]

٢- السكان :

يمثل السكان احد اهم المقومات البشرية التي لها اثر كبير على الطلب السياحي بشكل إيجابي او سلبي، فأن تزايد اعداد السكان يؤدي الى زياده الطلب على السفر والخدمات السياحية ومن ناحية اخرى يمكن ان يؤدي تزايد اعداد السكان الى استهلاك الموارد الطبيعية بالإضافة الى التلوث البيئي . يمثل الجدول رقم (١) اعداد السكان في محافظة النجف الاشرف للمدة ٢٠١٧-٢٠٢٣ حيث يلاحظ ازدياد اعداد السكان بصورة مستمرة خلال هذه الفترة الزمنية حيث بلغ عدد السكان (١,٥٠٠,٥٢٢)نسمه لعام ٢٠١٧ ثم ارتفعت بعد ذلك الى (١,٦٧٢,٣١٢) لعام ٢٠٢٣ اذ بلغ مقدار الزيادة في اعداد السكان خلال تلك السنوات حوالي (١٧١,٧٩٠)نسمه باستثناء سنه ٢٠١٨ الذي تميزت بقله عدد السكان اذ بلغ عدد السكان (١,٤٧١,٥٩٢) نسمه .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

جدول رقم (١)

اعداد السكان في محافظة النجف الاشراف للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٣

السنة	اعداد السكان	السنة	اعداد السكان
٢٠١٧	١,٥٠٠,٥٢٢	٢٠٢١	١,٥٨٩,٩٦١
٢٠١٨	١,٤٧١,٥٩٢	٢٠٢٢	١,٦٣٠,٨٠٧
٢٠١٩	١,٥١٠,٣٣٨	٢٠٢٣	١,٦٧٢,٣١٢
٢٠٢٠	١,٥٤٩,٧٨٨		

المصدر: جمهورية العراق ، وزاره التخطيط ، مديريه التخطيط العمراني لمحافظة النجف الاشرف.

٣- النقل : يعد قطاع السياحة من أهم القطاعات المرتبطة بقطاع النقل، حيث أن العلاقة بين القطاعين طردية. ومع زيادة كفاءة وتطوير قطاع النقل، فإن ذلك سيساهم بشكل مباشر في زيادة كفاءة التنمية السياحية [١٤] ان المواقع السياحية لا تصبح جذابة للسياح طالما لا يمكن الوصول إليها. ويرى سميلز أن الوصول إلى المواقع السياحية يلعب دورا لا يكاد يختلف عن الخصائص الجمالية للمياه، في حين يرى بيربيلو أنمرافق النقل ساعدت في إنشاء مراكز سياحية جديدة [١٥]. ويعتبر النقل السياحي احدا الدعامات الاساسية في عملية النشاط السياحي ويتمثل في الوسائط التي تخدم السائحين في انتقالهم سواء من خارج الحدود او من داخلها وتصنف هذا الوسائط الى نقل بري نقل مائي نقل جوي [١٦].

١-النقل البري :ان من اقدم وسائل النقل هو النقل البري ،حيث يشكل النقل البري بوسائله المختلفة من قطارات وسيارات عامة وخاصة احد اهم وسائل النقل المؤثرة في حجم الحركة السياحية [١][١٧].حيث تمتلك محافظة النجف الاشرف شبكة نقل برية تربطها بباقي المحافظات وايضا الدول المجاورة وهذا يساعد على تقوية علاقتها الاجتماعية الاقتصادية [١٨].

-النقل الجوي : يمثل النقل الجوي احد اسباب تطوير حركة السياحة و ذلك لدور النقل الجوي في الانتقال لمسافات طويلة بوقت قصير دون جهد وعناء ،وفي محافظة النجف تم اختصار الوقت امام الوافدين الى المحافظة عن طريق انشاء(مطار النجف الاشرف الدولي)الذي يعد نقلة نوعية في مجال النقل في المحافظة [١٩] صورة (١).

٣- النقل المائي : اما بالنسبة لمحافظة النجف الاشرف فأن النقل المائي يستوجب المزيد من الرعاية والاهتمام والعمل على تنميتها وتطويرها والعمل على كري الانهار وتوفير وسائل النقل المائية المتطورة والكوادر المتطورة والمتدربة .بشكل يليق بالنشاط السياحي[٢] .

صورة رقم (١) مطار النجف الاشرف الدولي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

المصدر : https://www.flightarabia.com/٢٠١٨/٠٩/al-najaf-international-airport.html?m=

٤- الخدمات السياحية :

يقصد بها هي مجموعة الاعمال التي تؤمن التسهيلات ومختلف انواع الراحة للسائح عند او استهلاكه للبضائع والسلع سواء خلال سفرة او في اقامته بعيدا عن مكان السكن الاصلي [٢٠]. وتعرف ايضا الخدمة السياحية على أنها منتج غير ملموس يوفر فوائد ومنافع مباشرة للعميل نتيجة تطبيق أو استخدام جهد أو طاقة بشرية أو ميكانيكية أو فنية على أشخاص أو أشياء محددة لا يمكن امتلاكها أو تملكها الخدمة أو استهلاكها الماد[٢١] . وتعرف بأنها الأنشطة غير المادية أو غير الملموسة والتي يمكن تقديمها بشكل منفصل أو مستقل لتلبية الاحتياجات والرغبات. تشمل الخدمة غرفة في فندق، أو استئجار سيارة، أو رحلة سياحية[٢٢].تلعب الخدمات السياحية دوراً رئيسياً كعامل حاسم ومؤثر في زيادة تدفق الحركة السياحية لأي دولة ولأن هذا القطاع يعتمد على الخدمات التي تقدمها المؤسسات السياحية فإن هدفها الأساسي هو استهداف السياح وذلك لأن إشباع رغبات السائح هو أفضل وسيلة لضمان استمرارية نشاط هذا القطاع وتنمية إيراداته. ومن ناحية أخرى، تلعب الخدمات السياحية دوراً بارزاً في التنمية الاقتصادية من خلال زيادة حركة السياحة نحو البلاد وتنشيط القطاعات الأخرى المرتبطة بها وزيادة معدلات النمو الاقتصادي[٢٣].

وان اكثر واهم انواع الخدمات التي تقدم للسائح في محافظة النجف الاشرف :

١- الشركات السياحية
٢- الفنادق
٣- المطاعم

١- الشركات السياحية :

يمكن تعريف مكتب السياحة والسفر بأنه كل مكتب أو مؤسسة أو شركة يكون من اختصاصه تقديم خدمات متنوعة تنظيم وتنفيذ الرحلات الجماعية الفردية داخل او خارج البلاد .حجز وبيع تذاكر السفر لمختلف وسائل النقل حجز الغرف للمسافرين في الفنادق واماكن الاقامة المختلفة .تقديم نصائح للمسافرين حول الرحلات والاماكن المناسبة بما يناسب رغباتهم واعلامهم بأوقات الرحلات وغيرها من الخدمات [٢٤].

ويبلغ عدد الشركات السياحية المجازة من قبل هيئة السياحة لسنة ٢٠٢٤ في محافظة النجف الاشرف عددها (٨١) شركة اما عدد الشركات الوهمية عددها (٧٠) شركة [٢٥] .

٢-الفنادق :

تعتبر الفنادق مطلب ضروري لقيام السياحة حيث ان هناك علاقة طردية بين الفنادق والسياحية اي كلما ارتفعت جودة الفنادق ازداد عدد السائحين ، و يجب على الفنادق تزويد المسافرين بكافة وسائل الراحة .

و اصبحت محافظة النجف اليوم وجهه للسائحين وذلك نظرا لقدسيتها الدينية اذ بلغ عدد السياح الوافدين في محافظة النجف في سنه ٢٠٢٣ (٢٨٢٢٨٦) [٢٦] مما دعت الحاجة لتوفير اماكن للمبيت والاستراحة علما ان اعداد الفنادق كانت قليلة الى ان بفعل زيادة الوعي السياحي والاقتصادي ادى الى الاستثمار وبناء الفنادق [٢٧]. ومن ملاحظة الجدول رقم (٢) يبلغ عدد الفنادق في المحافظة لعام ٢٠٢٤ مقسم الى اربع درجات حيث يبلغ عدد فنادق الدرجة الاولى (١٩) فندق والدرجة الثانية (٨٠) وفنادق الدرجة الثالثة تبلغ (١١٢) والدرجة الرابعة تبلغ (٥١) فندق اما الفنادق الممتازة يبلغ عددها (٢) وهذا يدل على ضرورة تطوير الخطط من اجل رفع مستوى الفنادق في المحافظة ، اذ بلغ عدد السياح الوافدين في محافظة النجف في سنه ٢٠٢٣ (٢٨٢٢٨٦) مما دعت الحاجة لتوفير اماكن المبيت والمريحة للسياح.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

جدول رقم (٢)
مجموع الفنادق في محافظة النجف الاشرف للعام ٢٠٢٤ بحسب درجتها

فندق الدرجة الاولى	فندق الدرجة الثانية	فندق الدرجة الثالثة	فندق الدرجة الرابعة	المجموع
١٩	٨٠	١١٢	٥١	٢٦٢

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة السياحة والاثار ،دائرة السياحة ، محافظة النجف بيانات غير منشورة .

٣- المطاعم

وتعرف المطاعم السياحية بانها مرفق سياحي غاياته الرئيسية تقديم خدمات الطعام او الشراب او كليهما للزبائن مقابل اجر تحظى المطاعم بأهمية كبيرة، ليس فقط من الجانب السياحي، بل من الجانب الاقتصادي أيضًا، حيث أنها تحتاج إلى ايادي عاملة، بالإضافة إلى كونها أسواقًا لبيع المنتجات، بالإضافة إلى أهمية المطاعم من الجانب الثقافي، كما ان الأطعمة تساعد في تبادل الحضارات. وان مجموع عدد المطاعم لعام٢٠٢٤ في محافظة النجف الاشرف (٥٠) مطعم مع الطاعم الممتازة التي يبلغ عددها (٤) و تأتي في الدرجة الاولى (٢٠) مطعم وفي الدرجة الثانية (١١) مطعم والدرجة الثالثة (١٣)مطعم و مطاعم الدرجة الرابعة عددها (٢) مطعم مطاعم الجدول رقم (٣) يوضح اعداد المطاعم في محافظة النجف مصنفة الى درجات .

الجدول رقم (٣)
اعداد المطاعم في محافظة النجف الاشرف لسنه ٢٠٢٤ مصنفة الى درجات

مطاعم الدرجة الاولى	مطاعم الدرجة الثانية	مطاعم الدرجة الثالثة	مطاعم الدرجة الرابعة	المجموع
٢٠	١١	١٣	٢	٤٦

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة السياحة والاثار ،دائرة السياحة ، محافظة النجف بيانات غير منشورة .

المبحث الثالث

الرؤية المستقبلة لتطور السياحة في محافظة النجف

في ظل التطور السريع الذي مر به العالم كان لا بد من وضع الخطط المستقبلة من اجل الحفاظ على جاذبية الوجهات السياحية فحظي القطاع السياحي باهتمام كبير لأنه يعد من اهم الروافد الاقتصادية و يسعى هذا المبحث إلى وضع الخطط الآزمة من اجل تطوير وتقدم السياحة ويعتمد تطور السياحة على تطوير وتحسين المقومات السياحية والسعي من اجل ابتكار مقومات جديده تزيد من رغبة السائح ، وأن محافظة النجف الأشرف تمتلك الكثر من المقومات السياحية (الطبيعية والبشرية) واقتضت أهمية تطوير الخدمات في محافظه النجف الأشرف بما يتناسب مع حجم الكثافة السكانية وتشمل هذه الخطة :

١-**الموارد المائية :** تتوفر في محافظه النجف الأشرف موارد مائية عده وهي بحر النجف والفرات بفرعية(شط الكوفة والعباسية) ويجب استثمار الموارد المائية سياحيا وبذلك ينعكس من اجل تحقيق مورد اقتصادي للمحافظة اذ ان مركز المحافظة لا يكفي العدد الهائل من السياح وخاصه في المناسبات الدينية اذ يمكن استغلال الأرض المنبسطة والقيام بمدينة سياحية تشمل المطاعم والفنادق بمختلف الدرجات وإنشاء مراكز للتسوق وإدخال النباتات المختلفة إلى تلك المساحات الشاسعة عن طريق القيام بحدائق بالإضافة إلى ذاك الحفاظ على تلك المسطحات المائية وذلك عن طريق نشر الوعي من اجل الحفاظ عليها من التلوث

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٢- **خدمات النقل :** من العوامل المؤثرة في نجاح السياحة وتطورها هو النقل حيث ان من خلالها يتم الانتقال من مكان إلى آخر لذلك يجب العمل على تطوير خدمات النقل من خلال عدة أساسيات منها صيانة الطرق والجسور و المجاري المائية وخاصه في مواسم الأمطار بشكل لا يعيق الحركة المرورية وبناء المجسرات والأنفاق للتقليل من الازدحامات وزراعه الأشجار والنباتات على الأرصفة بشكل يضيف جمالية وراحة للسياح والحفاظ على الطرق من التلوث وذلك عن طريق وضع حاويات النفاية والسعي من اجل أستخدام السيارات التي تقوم بالتنظيف من تلقاء نفسها واستخدام السيارات الحاملة للمياة من اجل غسل الشوارع وتوفير السيارات نقل السياح المزودة بكافة وسائل الراحة ويجب توفير أماكن مخصصه واسعة لوقف السيارات (الكراج) و توفير الاستراحات التي تخدم السياح .

٣-خدمات الفنادق والمطاعم:

تلعب الفنادق الدور الأول والرئيسي في تنمية السياحة في اي بلد في العالم اذ ان العلاقة بين الفنادق والمطاعم طردية ، أن أول شيء يبحث عنه السائح هي الفنادق حيث يقضي معظم وقته في الفنادق ومن جانب آخر تعكس الفنادق الانطباعات عن البلاد لذلك يجب تطوير الفنادق عن طريق السعي لتحسين درجه الفنادق من الدرجة الأولى إلى الدرجة الخامسة وفي محافظه النجف يوجد عدد جيد من الفنادق لكن لا يكفي الاعداد الهائلة من السياح وخاصه في (زياره الأربعين)، اما بالنسبة للمطاعم الذي تعتبر احد مركز تبادل الثقافات من خلال الأطعمة وتعتبر المطاعم جزء أساسي من تجربه السياحة والسفر و من خلال المطاعم اذا ان السائح يستمر في البقاء في الاماكن التي تتوفر فيها الغذاء المناسب وأن اكثر المصاريف في السفر تنفق على الطعام اذ يجب على المطاعم توفير العمال ذو الخبرة الممتازة وا ادخال أصناف جديده من الاطعمة وزيادة الرقابة الصحية على المطاعم

٤- الشركات السياحية :

:ان الشركات السياحية لها علاقه قوية بتنمية السياحة وذلك من خلال ما توفره من تسهيلات للسياح عن طريق حجز التذاكر والفنادق وتوفير الطعام وتعتبر الشركات السياحية دليل سياحي للسياح ويمكن تنميه الشركات من خلال تقديم المعلومات الصادقة عن طبيعية البرنامج و التأكد من حجوزات البرنامج قبل موعد السفر والتأكد من جوده الخدمات وزيادة عدد الرحلات إلى الأماكن السياحية.

الاستنتاجات

١-توصلنا من خلال الدراسة إلى أن الموقع الجغرافي له أثر بارز في السياحة من حيث القرب والبعد عن مناطق الطلب السياحي

٢-هناك علاقه طرديه بين النقل والسياحة

٣-يلعب المناخ دور كبير في السياحة وهو احد مقومات الجذب السياحي

٤-للموارد المائيه أثر كبير في تنميه السياحة بشكل عام والسياحة المائية بشكل خاص

٥-للسكان أثر كبير على الطلب السياحي بشكل إيجابي او سلبي

٦-لعبت الخدمات السياحية دور رئيسيا وحاسما في زياده تدفق الحركة السياحية

٧_ هناك علاقه طرديه بين الفنادق والسياحة اب كلما ارتفعت جوده الفنادق ازداد الجذب السياحي وبالعكس

المصادر

المراجع

١)علي صاحب طالب الموسوي ، جغرافية الوطن العربي السياحية ، ط(١) ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١٥ ، ص٧٧ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الخامس الثلاثون – تموز ٢٠٢٤– محرم ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٢) سعيد صفي الدين الطيب ، مقومات التنمية السياحية في ليبيا "دراسة في الجغرافية السياحية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١م ، ص١٩ .
٣)احمد يحيى عباس عنوز ، شبكة الطرق البرية في محافظة النجف – دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ ، ص٢٩
٤)-عبد علي الخفاف، النجف الاشرف المدينة والمحافظة اوراق جغرافية ، الطبعة الاولى ،شريعت ،٢٠١٤،ص٧٨.
٥)مهدي ناصر حسين ، العوامل الجغرافية المؤثرة في حركة السياحة في محافظة النجف الاشرف ،جامعة سومر ،كلية التلربية الاساسية ’مجلة الاداب ، العدد١٣٦، ٢٠٢٠،ص٤٣٧.
٦) يوسف كافي ،هبة كافي ،جغرافية السياحة وادارة المقاصد والمخيمات السياحية ،الطبعة الاولى ،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠١٦،ص١١٩
٧) مصدر سابق
٨)مصدر سابق
٩) حسين جعاز ناصر ، منيرة محمد مكي ،الخصائص الطبيعية واثارها في النشاط الاقتصادي (الزراعي)في محتفظة النجف الاشرف ،مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ،ص٨٩.
١٠) htt //www.uokufa.edu.iq
١١) وسن حمزة يوسف تويج ،النمو الحضري في مدينة النجف (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٨،ص٢٨.
١٢)htt //www.uokufa.edu.iq
١٣) عادل تركي فرحان الخالدي ،مقومات الجذب السياحي في محافظة النجف الاشرف واهميتها بالنسبة للدخل القومي وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى وكليه الادارة والاقتصاد ، جامعه الكوفة ،ص٤١٨
١٤)علي صاحب طالب الموسوي، جغرافية الوطن العربي السياحية ، الطبعة الاولى ، المطبعة لبنان بيروت ،٢٠١٥، ص١٨٠.
١٥)مصطفى يوسف كافي ، هبة كافي ، جغرافية السياحة و أدارة ا لمقاصد والمخيمات السياحية ، الطبعة الاولى ،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦، ص ١٢٥.
١٦) طارق عبد الفتاح الشريعي ، اقتصاديات النقل السياحي ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ،جمهورية مصر العربية ، ٢٠١١، ص١١٩.
١٧) علي صاحب طالب الموسوي ،جغرافية الوطن العربي السياحية ، مصدر سابق ،ص ١٨٨.
١٨) زينب كاظم جواد شكر ، الامكانيات البيئية لتنمية الساحة المستدامة في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ،٢٠١٤،ص٧٩.
١٩) زينب كاظم جواد شكر ، الامكانيات البيئية لتنمية السياحة المستدامة في محافظة النجف ، مصدر نفسة ،ص ٨٢.
٢٠)مروان السكر ، مختارات من الاقتصاد السياحي ، دار مجد لاوي ، الاردن ،ص٣٩.
٢١)علي فلاح الزعبي ،التسويق (المفاهيم والاستراتيجيات)، الدار الجامعية ، مصر ، ١٩٩٨، ص٢٥٠.
٢٢)احمد محمود مقابلة ، صناعة السياحة ، طبعة الاولى ، دار الكنوز المعرف للنشر ، الاردن ، ٢٠٠٧،ص٤٩.

ISSN-2536-0027

٢٣)عبد الحق بن داكير ، عماد بهلوان ، تطوير الخدمات السياحية واثارها في تحقيق الميزة التنافسية ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٨،ص ١٩.
٢٤)رشيدة عداد ، دور مكاتب السياحة والسفر في ترويج الخدمات السياحية في الجزائر ،مجلة الاقتصاد الجديد ، العدد ٦٠، جامعة الجزائر ،٢٠١٢،ص٢٩٧.
٢٥)جمهورية العراق ، وزارة السياحة والاثار، دائرة السياحة ، قسم الشركات ،محافظة النجف ، بيانات غير منشورة .
٢٦) جمهورية العراق ، وزارة السياحة والاثار ، دائرة الامن السياحي ، النجف الاشرف بيانات غير منشورة.
٢٧) زينب كاظم جواد شكر ، الامكانيات البيئية لتنمية السياحة المستدامة في محافظة النجف الاشرف ، مصدر سابق ،ص ٧٤.

الكتب

١- الموسوي ،علي صاحب طالب ، جغرافية الوطن العربي السياحية ، الطبعة الاولى ، المطبعة لبنان بيروت ،٢٠١٥.
٢- مقابلة ، احمد محمود ، صناعة السياحة ، طبعة الاولى ، دار الكنوز المعرف للنشر ، الاردن ، ٢٠٠٧
٣- كافي ، يوسف ،هبة كافي ،جغرافية السياحة وادارة المقاصد والمخيمات السياحية ،الطبعة الاولى ،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠١٦.
٤- الشريعي ، طارق عبد الفتاح ، اقتصاديات النقل السياحي ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ،جمهورية مصر العربية ، ٢٠١١..
٥- السكر ، مروان ، مختارات من الاقتصاد السياحي ، دار مجد لاوي ، الاردن .
٦- الزعبي علي فلاح ،التسويق (المفاهيم والاستراتيجيات)، الدار الجامعية ، مصر ، ١٩٩٨.
٧- الخفاف ، عبد علي ، النجف الاشرف المدينة والمحافظة اوراق جغرافية ، الطبعة الاولى ،شريعت ،٢٠١٤.

الرسائل

١- تويج ، وسن حمزة يوسف ،النمو الحضري في مدينة النجف (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٨.
٢- الخالدي ، عادل تركي فرحان ،مقومات الجذب السياحي في محافظة النجف الاشرف واهميتها بالنسبة للدخل القومي وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى وكليه الادارة والاقتصاد ، جامعه الكوفة .
٣- داكير، عبد الحق بن ، عماد بهلوان ، تطوير الخدمات السياحية واثارها في تحقيق الميزة التنافسية ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٨.
٤- شكر، زينب كاظم جواد ، الامكانيات البيئية لتنمية الساحة المستدامة في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ،٢٠١٤.
٥- الطيب ، سعيد صفي الدين ، مقومات التنمية السياحية في ليبيا "دراسة في الجغرافية السياحية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١م .
٦- عنوز ،احمد يحيى عباس ، شبكة الطرق البرية في محافظة النجف – دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ .

ISSN–2536–0027

المجلات

١- ، ناصر ، حسين جعاز ، منيرة محمد مكي ،الخصائص الطبيعية واثارها في النشاط الاقتصادي (الزراعي)في محتفظة النجف الاشرف ،مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة .

٢- حسين ، مهدي ناصر ، العوامل الجغرافية المؤثرة في حركة السياحة في محافظة النجف الاشرف ،جامعة سومر ،كلية التربية الاساسية ، مجلة الآداب ،العدد ١٣٦, ٢٠٢٠.

٣- عداد ،رشيدة ، دور مكاتب السياحة والسفر في ترويج الخدمات السياحية في الجزائر ،مجلة الاقتصاد الجديد ، العدد ٦٠، جامعة الجزائر ،٢٠١٢.

٤- محسن ، سعد عبد الرزاق ،تحليل التباين المكاني في توزيع سكان محافظة النجف للمدة (١٩٩٧-٢٠١٧) ، مجلة 'العدد٤٨،كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ،٢٠٢

الدوائر الرسمية

١- جمهورية العراق ، وزارة السياحة والاثار ،دائرة السياحة ، محافظة النجف بيانات غير منشورة .

٢- جمهورية العراق ، وزارة السياحة والاثار ،دائرة السياحة ، محافظة النجف بيانات غير منشورة

٣- جمهورية العراق ، وزارة السياحة والاثار، دائرة السياحة ، قسم الشركات ،محافظة النجف ، بيانات غير منشورة .

٤- جمهورية العراق ، وزارة السياحة والاثار ، دائرة الامن السياحي ، النجف الاشرف بيانات غير منشورة.

٥- جمهورية العراق ، وزاره التخطيط ، مديريه التخطيط العمراني لمحافظة النجف الاشرف .

٦- وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، ٢٠١ ،بمقياسرسم ٢١٠٠٠٠٠/٢وزارة الموارد المائية ،الهيئة العامة للمساحة ،خريطة النجف الادارية ،٢٠١٤'بمقياس رسم ٥٠٠٠٠٠/١

الانترنيت

١)https://www.flightarabia.com/٢٠١٨/٠٩/al-najaf-international-(airport.html?m=١

(٣) http //www.uokufa.edu.iq
(٣) http //www.uokufa.edu.iq